

الدور الوسيط للذكاء الانفعالي في مهارات حل المشكلات والضغط المدركة

لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز

إعداد:

جوان بنت فهاد بن جازع البقيمي

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

(قسم علم النفس / تخصص الإرشاد النفسي)

إشراف:

د/ إرادة بنت عمر محمد حمد

أستاذ القياس النفسي ومنهجيات البحث المشارك

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور الذكاء الانفعالي كمتغير وسيط في العلاقة بين مهارات حل المشكلات والضغوط المدركة لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز وعن دوره كذلك في التنبؤ بالضغوط النفسية المدركة ومهارات حل المشكلات لدى عينة الدراسة. كما هدفت الدراسة أيضا إلى الكشف عن الفروق بين متوسطات أفراد العينة في كل من الذكاء الانفعالي والضغوط النفسية المدركة، ومهارة حل المشكلات، تبعا للمتغيرات الديموغرافية: (النوع، التخصص العلمي، الحالة الاجتماعية، الحالة الوظيفية، عدد الأطفال، والمرحلة الدراسية). واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، الارتباطي والمقارن، لجمع بيانات الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (366) من الطلبة مقسمة إلى (74) طالبًا و(292) طالبة في مرحلة الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز. واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد سكوت وآخرون (Scutte et al., 1998) وتعريب نصرات (2016)، ومقياس مهارة حل المشكلات من إعداد هاينير وبيتيرسون (Heppner & Petersen, 1982) وترجمة الباحثة، ومقياس الضغوط المدركة من إعداد كوهن وآخرون (Cohen et al., 1983) وتعريب الربخي (2016). وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج منها وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي ومهارات حل المشكلات والضغوط النفسية المدركة؛ في حين لم توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية المدركة ومهارات حل المشكلات، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي والضغوط النفسية المدركة ومهارات حل المشكلات لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع، والمرحلة الدراسية والحالة الاجتماعية، وعدد الأطفال، في حين لم توجد فروق تعزى لمتغير التخصص والحالة الوظيفية. كما أشارت النتائج إلى أن للذكاء الانفعالي قدرة تنبؤية بالضغوط النفسية المدركة وبمهارات حل المشكلات لدى عينة الدراسة. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بالحاجة إلى إعداد برامج تدريبية وإرشادية لطلبة الدراسات العليا تهدف إلى تحسين ذكائهم الانفعالي ومهاراتهم في حل المشكلات مما قد يساهم في خفض مستويات الضغوط التي يمرون بها خلال رحلتهم الأكاديمية والبحثية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الانفعالي، مهارات حل المشكلات، الضغوط النفسية المدركة، طلبة الدراسات العليا، جامعة الملك عبد العزيز

The Mediating Role of Emotional Intelligence in Problem-Solving Skills and Perceived Stress among a Sample of Graduate Students at King Abdulaziz University

Abstract

This study aimed to examine the role of emotional intelligence as a mediator in the relationship between problem-solving skills and perceived stress among a sample of graduate students at King Abdulaziz University. The study also aimed to examine the emotional intelligence's predictive role in perceived psychological stress and problem-solving skills within the study sample. Additionally, the study aimed to explore the mean differences in emotional intelligence, perceived psychological stress, and problem-solving skills based on demographic variables: gender, specialization, marital status, employment status, number of children, and academic level. The researcher employed a descriptive, correlational, and comparative approach to collect the study data. The study sample consisted of 366 students, including 74 male students and 292 female graduate students at King Abdulaziz University. The researcher used the Emotional Intelligence Scale, developed by Schutte et al. (1998) and translated by Nasrat (2016), the Problem-Solving Skills Scale, developed by Heppner and Petersen (1982) and translated by the researcher, and the Perceived Stress Scale, developed by Cohen et al. (1983) and translated by Al-Rubai (2016). The study yielded several results, including a significant positive relationship between emotional intelligence and problem-solving skills and perceived psychological stress. However, no significant relationship was found between perceived psychological stress and problem-solving skills. Furthermore, significant differences were found in emotional intelligence, perceived psychological stress, and problem-solving skills within the study sample attributed to gender, academic level, marital status, and number of children. However, no differences were attributed to specialization and employment status. The results also indicated that emotional intelligence has predictive ability for perceived psychological stress and problem-solving skills within the study sample. Based on these findings, the researcher recommended the need for training and guidance programs for graduate students aimed at improving their emotional intelligence and problem-solving skills, which may contribute to reducing the levels of stress they experience during their academic and research journey.

Keywords: Emotional intelligence, perceived psychological stress, problem-solving skills, graduate students, King Abdulaziz University